

أوتشا في رسالة: عملية النداء الموحد

ما هي عملية النداء الموحد؟

تشكل النداءات الموحدة استراتيجيات أكثر من كونها وثائق جمع أموال. فالتصدي لأزمة كبرى طال أمدها يحتاج في المقام الأول إلى نهج استراتيجي. وتمكن هذه العملية منظمات الإغاثة من العمل معا للتخطيط والتنسيق وتنفيذ ورصد استجاباتها للكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة. بهدف تقديم نداء جمع أموال مبرر ومتناسك ومقدم بشكل جماعي وليس تنافسي. وتمكن عملية النداء الموحد منظمات الإغاثة من تحديد الثغرات وسدها ومنع التداخل في ما بينها وضمان تكامل المشاريع وتبني نهج استراتيجي متماسك تجاه الأزمات الكبرى. وتشكل عملية النداء الموحد خطة عمل مفصلة وإطار مرجعي مستمر للعمل الإنساني على نطاق واسع ومتواصل وتهدف إلى ضمان حصول المحتاجين على أفضل حماية ومساعدة ممكنة في الوقت المناسب.

ويتكون النداء الموحد من خطة عمل إنساني مشتركة ومجموعة من المشاريع المحددة اللازمة لتنفيذ تلك الخطة. وتمثل العناصر الأساسية لخطة العمل الإنساني المشتركة في:

- تحليل السياق الذي يجري فيه العمل الإنساني
- وضع سيناريوهات لأفضل الحالات وأسوأ الحالات والحالات الأكثر احتمالاً
- تحليل الاحتياجات وبيان الأولويات
- وضع خطط مفصلة لاستجابة المجموعات القطاعية بما في ذلك تحديد أدوار ومسؤوليات المنظمات المشاركة
- ربط الخطة بالغايات والأهداف طويلة الأمد
- وضع إطار لرصد الاستراتيجية ومراجعتها إذا لزم الأمر

ويتم تكميل خطة العمل الإنساني المشتركة بعدة مشاريع تشكل خريطة مفصلة للإجراءات المخطط لها والاحتياجات التمويل. ويمكن للجهات المانحة أن تستخدم هذا النداء كمرجع لاختيار المشاريع التي ترغب في تمويلها كما يمكنها أن تقدم مساهمة مرنة لإحدى المنظمات أو أن تختار تمويل الصندوق المشترك للنداء. وينبغي أن تشمل المشاريع التي يتناولها النداء الموحد كل المشاريع التابعة لكافة المنظمات الإنسانية الكبرى (بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة على حد سواء) التي تدعم الاستراتيجية المشتركة.

«في ٢٠١١، يحتاج عشرات الملايين

من الأشخاص إلى المساعدات من

أجل البقاء على قيد الحياة. ويطلب

هذا النداء الموارد اللازمة للإستجابة

السريعة. إن الإستجابة القوية

للكوارث الهائلة التي ضربت هايتي

وباكستان هذا العام خير دليل

على ما يمكن فعله عندما تتكاتف

جهود المجتمع الدولي.»

فاليري إموس، منسقة الإغاثة في

حالات الطوارئ، إطلاق عملية

النداء الموحد ٢٠١١، ٣٠ تشرين

على حدة ومدى أولوية كل مشروع. وفي العادة، تكون عمليات النداء الموحد سنوية يتم إطلاقها في شهر نوفمبر من كل سنة (على الرغم من إمكانية صدور عمليات نداء موحد جديدة في أوقات مختلفة حسب الحاجة). وتتم مراجعة وتنقيح النداءات خلال شهري مايو ويونيو التاليين في ما يعرف بمراجعة منتصف العام. وتبدأ عملية إعداد النداء الموحد في الواقع أثناء مراجعة منتصف العام. وتستمر عمليات التخطيط التفصيلي وإعداد الوثائق طيلة أشهر سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر. ويتولى منسق الإغاثة في حالات الطوارئ إطلاق المجموعة السنوية من النداءات الموحدة على الصعيد العالمي قرب نهاية كل سنة ميلادية.

وعندما تقع كارثة جديدة أثناء العام، تقوم المنظمات الإنسانية وشركاؤها بوضع نداء عاجل في غضون خمسة أيام تقريبا. وتعيد مراجعته بعد شهر من ذلك. وقد يتبع ذلك، في حال استمرار الأزمة، توجيه نداء موحد.

أوتشا في رسالة: إحدى المنتجات المرجعية الداخلية لتمكين الموظفين من توصيل موقف مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بشأن القضايا الرئيسية، للحصول على المزيد من المعلومات، اتصل بوحدة التقارير على العنوان التالي ochareporting@un.org



OCHA



السنة	المبلغ المطلوب تمويله	ماتم تمويله
٢٠١٠	١١,٢	٧,٢
٢٠٠٩	١٠,٣	٧
٢٠٠٧	٨,٥	٥,٧
٢٠٠٨	٦,١	٤
٢٠٠٧	٦,٣	٣,٩
٢٠٠٥	٦,٣	٤
٢٠٠٤	٣,٤	٢,٢
٢٠٠٣	٧,٣	٤,٣
٢٠٠٢	٤,٥	٣
٢٠٠١	٢,٧	١,٥
٢٠٠٠	١,٩	١,١
١٩٩٩	٢,٤	١,٨
١٩٩٨	٢,١	١,٣
١٩٩٧	١,٥	١
١٩٩٦	٢,٣	١,٦
١٩٩٥	٢,٣	١,٨
١٩٩٤	٢,٧	٢,٢
١٩٩٣	٣,٩	٢,٥
١٩٩٢	٢,٧	٢,١

ما هو دور مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية؟

على الصعيد القطري، يساند المكتب القطري لتنسيق الشؤون الإنسانية منسق الشؤون الإنسانية في إدارته لعملية النداء الموحد، ويجب أن يضمن المكتب القطري تناسق عملية النداء الموحد مع مهام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الأساسية ذات الصلة والمتمثلة في تقييم وتحليل الاحتياجات وتخصيص الموارد (مثل الصناديق التمويلية المشتركة)، والرصد وتحديد أنشطة ومواقع عمل الأطراف المختلفة، وتتطلب عملية النداء الموحد رؤية وإبداع كبيرين لوضع استراتيجية إنسانية ذات مغزى، وبشكل عام، فإن وضع نداء موحد هو إلى حد كبير عبارة عن إدارة للمعلومات والعمليات.

عمليات النداء الموحد لعام ٢٠١١

- عدد المنظمات^(١): ٤٢٥
- عدد المستفيدين: ٥٠ مليون
- عدد الدول: ٢٨

وعلى مستوى المقر الرئيسي، يتحمل منسق الإغاثة في حالات الطوارئ المسؤولية النهائية لعملية النداء الموحد، ولدى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية فريق خاص في جنيف مكرس لدعم عملية النداء الموحد على مستوى المقر الرئيسي للمنظمة ومكاتبها القطرية، بما في ذلك التدريب وتنظيم عملية الإطلاق العام للنداء على مستوى العالم، ويعمل القسم المكلف بعملية النداء الموحد بشكل وثيق مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ووكالات الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة وممثلي الجهات المانحة والحكومات، كما يدير هذا القسم خدمة المتابعة المالية، وهي قاعدة بيانات عالمية واقعية تسجل كل المساعدات الإنسانية الدولية التي يتم الإبلاغ عنها بما في ذلك المساعدات الخاصة بحالات الطوارئ التي لا تتوفر لها عملية نداء موحد، كما يدير القسم المكلف بعملية النداء الموحد أيضاً النظام الإلكتروني للمشاريع، وهو عبارة عن قاعدة بيانات متوفرة على شبكة الانترنت تسمح لشركاء عملية النداء الموحد بتغيير وإدارة وتقديم ومراجعة مشاريعهم على الإنترنت بالإضافة إلى تمكينهم من الاطلاع على جميع المشاريع ذات الصلة بالنداء الموحد أو النداء العاجل، وبعد المراجعة، يقوم النظام الإلكتروني بنشر جميع مشاريع عملية النداء الموحد عبر خدمة المتابعة المالية.

وفي المقر الرئيسي أيضاً، تقوم المجموعة الفرعية المكلفة بعملية النداء الموحد والتابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بمراجعة كل عملية نداء موحد ونداء عاجل قبل نشرها، وتجتمع كل شهر لتحسين الممارسات المرتبطة بعملية النداء مثل تحليل الاحتياجات وتحديد الأولويات.

هل يجب أن توافق الحكومة على عملية النداء الموحد؟

تتعامل أغلب الحكومات بشكل إيجابي مع عملية النداء الموحد تماماً كما تتعامل مع العمل الإنساني الدولي بوجه عام، ومع ذلك، فإن أقلية لا يستهان بها من الحكومات تقاوم عملية النداء الموحد الخاص ببلادها، وقد يرجع ذلك لأسباب رمزية، مثل الاعتقاد بأن عملية النداء الموحد قد تعطي انطباعاً بفشل الدولة أو عدم قدرة الحكومة على الوفاء بمسؤولياتها، كما قد يرجع الأمر لأسباب موضوعية كالرغبة في الانتقال إلى المرحلة الإنمائية والخوف من أن يسبب التمويل الإنساني نقصاً في التمويل الإنمائي أو الشعور بالتحيز أثناء صراع ما، ولا يتطلب قرار الجمعية العامة 46/182 موافقة الحكومات المعنية على عملية النداء الموحد ولكنه ينص على التشاور معها، إن العمل الإنساني يكون أسهل إذا لم يواجه معارضة من قبل الحكومات والأمر ذاته ينطبق على عمليات النداء الموحد، لذا ينبغي أن يبذل منسقو الشؤون الإنسانية أقصى جهودهم الدبلوماسية الإنسانية للتخفيف من حدة أي اعتراض حكومي على عملية النداء الموحد، وإذا كان أساس اعتراض الحكومة على النداء يعود إلى الرمزية المتوقعة يكفي في كثير من الأحيان الإشارة إلى النداء على أنه خطة عمل إنسانية مشتركة بدلاً من نداء موحد، وهو الوصف الحقيقي لجوهر النداء.

ماذا يقول مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية؟

- تعكس عملية النداء الموحد توحيد المنظمات الإنسانية لجهودها بهدف تقديم أفضل حماية ومساعدة متاحة للمحتاجين في الوقت المناسب.
- منذ عام ١٩٩٢، قدمت أكثر من مائة دولة مانحة أكثر من ٤١ مليار دولار لتمويل ٣٣٠ نداءً، وقد غطت هذه النداءات احتياجات الناس في أكثر من ٥٠ دولة ومنطقة.
- حسنت عملية النداء الموحد كفاءة المنظمات الإنسانية، وساعدت الجهات المانحة على تخصيص تمويلها بطريقة استراتيجية وبكفاءة أكبر.

لمعرفة المزيد

- موقع عملية النداء الموحد على الانترنت: www.unocha.org/cap
- خدمة المتابعة المالية: www.reliefweb.int/fts
- نظام المشاريع الإلكتروني: <http://ocha.unog.ch/OPS/>
- المبادئ التوجيهية لعملية النداء الموحد:

[http://ochadms.unog.ch/quickplace/cap/main.nsf/h_Index/guidelines/\\$FILE/CAP_2012_Guidelines.pdf?openElement](http://ochadms.unog.ch/quickplace/cap/main.nsf/h_Index/guidelines/$FILE/CAP_2012_Guidelines.pdf?openElement)

- المبادئ التوجيهية للنداء العاجل:

<http://ochaonline.un.org/humanitarianappeal/webpage.asp?MenuID=12508&Page=1481>